

أنها كانت تقول : ما أسرى برسول الله ﷺ إلا وهو فى بيتى، فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا، فلما كان قبيل الفجر أهبنا رسول الله ﷺ، فلما صلى الصبح وصلينا معه قال : يا أم هانى، لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت بهذا الوادى، ثم جئت بيت المقدس، فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترين. ثم قام ليخرج فأخذت بطرف رداءه فتكشف عن بطنه كأنه قبطية مطوية، فقلت له: يا نبي الله، لا تحدث الناس بهذا فيكذبوك، ويؤذوك. قال: والله لأحدثنهموه، قالت: فقلت لجارية لى حبشية: ويحك، اتبعى رسول الله ﷺ حتى تسمعى ما يقول للناس، وما يقولون له. فلما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس أخبرهم، فعجبوا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟ فإننا لم نسمع بمثل هذا قط!! قال: آية ذلك أنى مررت بعير بنى فلان بوادى كذا وكذا، فأنفرهم حس الدابة، فند لهم بعير فدللتهم عليه، وأنا متوجه إلى الشام. ثم أقبلت حتى إذا كنت بضجنان مررت بعير بنى فلان، فوجدت القوم نياما، ولهم إناء فيه ماء قد غطوا عليه بشيء، فكشفت غطاءه، وشربت ما فيه، ثم غطيت عليه كما كان، وآية ذلك أن غيرهم الآن يصوب من البيضاء، ثنية التنعيم، يقدمها جمل أورق عليه غرارتان، إحداهما سوداء والأخرى بقاء.